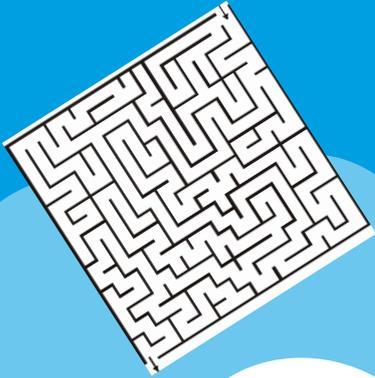


نشوفو الدّنيا

Regards sur le monde

من 11 إلى 14 سنة

الحقيبة البيداغوجية
العيش الجماعي في المغرب



تنقسم هذه الوحدة إلى ثلاث حصص منفصلة، لكنها متكاملة، وتستجيب كل واحدة منها لهدف محدد: الحصة ١ «الالتقاء»؛ الحصة ٢ «الأحكام المسبقة والصور النمطية»؛ الحصة ٣ «تعلم العيش الجماعي».

أهداف الوحدة

بالطرق إلى مسألة الاختلافات والتشابهات، فإن الهدف من وحدة «نظرات إلى العالم-نشوفو دنيا»، ١١-١٤، هو دفع المشاركات/المشاركين إلى معرفة واستيعاب المفاهيم التالية: الصور النمطية، أشكال التمييز، الأحكام الجاهزة. تسعى هذه الوحدة إلى خلق بيئة مواتية للوعي الفردي والجماعي، أولاً من خلال تجريب المفاهيم من قبل المشاركات/المشاركين، وثانياً من خلال المناقشات بين اليافعات/اليافعين.

الجمهور المستهدف

هذه الوحدة مخصصة لجمهور يتراوح عمره بين ١١ و١٤ عاماً. تم اختيار الأنشطة المقترحة حسب العمر ومستوى التعلم لدى المشاركات/المشاركين.

الوصف وسينر الأنشطة

لحصة الأولى: «الالتقاء»: خلال هذه الحصة التمهيدية، سيطلب من المشاركات/المشاركين طرح أسئلة حول الموضوعات التي تتناولها الوحدة: التنوع، الاختلافات، المساواة، الأحكام الجاهزة والصور النمطية.

الحصة الثانية «الأحكام الجاهزة والصور النمطية»: تتناول مسألة الأحكام الجاهزة والصور النمطية. تسمح الأنشطة المقدمة خلال هذه الحصة للمشاركات/المشاركين باستيعاب المفاهيم، والتعرف على الأحكام الجاهزة والصور النمطية، والعواقب التي يمكن أن تحدثها، لا سيما عندما تؤدي إلى التمييز. وأخيراً، يطلب من المشاركات/المشاركين للتفكير في تفكير هذه الصور النمطية والحكام الجاهزة.

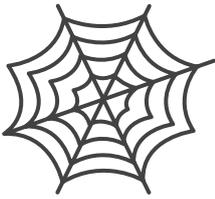
الحصة الثالثة «أثرياء باختلافاتنا»: تهدف الأنشطة المقترحة خلال هذه الحصة إلى توعية المشاركات/المشاركين بالاختلافات في بيئتهم (الأسرة والمجتمع) وتقديرها وتثمينها مع الاعتراف في الوقت نفسه بالمساواة للجميع.



الجلسة 1

الإلتقاء

كرة الصوف في اليد. (ت) يعلن اسمه (ا) وعمره (ا) حتى يتمكن الجميع من سماعه. (ت) يمرر الكرة مع الاحتفاظ بطرفها. (ت) يلقي الكرة إلى شخص من اختياره (ا). يقوم هذا الشخص الخير الذي تلقى الكرة بإعلان اسمه وعمره أيضا، قبل أن يمرر الكرة من جديد إلى مشارك(ة) آخر/أخرى مع الاحتفاظ بطرف الخيط في يده. بذلك سيتم تشكيل ما يشبه شبكة العنكبوت عندما يتم التقاط الكرة من طرف الجميع. لإعادة جميع خيط الكرة الصوفية، يجب على كل مشارك(ة) إعادة الكرة إلى الشخص الذي أرسل له الكرة من خلال تذكر اسمه الشخصي.



بديل المحتمل :

بالإضافة إلى الاسم الشخصي والعمر، يمكن للمشاركات/المشاركين إضافة اسم

مدرستهم، شعور ما، رغبة أو أمنية لهذا اليوم، مدينتهم الأصلية، بلادهم، إلخ.

النشاط 2 : ميثاق المجموعة (20 دقيقة)

وضع ميثاق لقواعد التعامل داخل المجموعة فيما يتعلق باحترام



الهدف من الجلسة

خلق التماسك داخل المجموعة وتقديم الموضوعات التي سيتم تناولها طوال هذه الوحدة.

مقدمة الجلسة (10 دقائق)

(ت) يطلب المنشط(ة) من المشاركات/المشاركين تشكيل دائرة/و(ت) يقوم بتقديم الوحدة وأهدافها، وكذلك طريقة إدارة الحصص.

لا يعد النشاطان الأولان لهذه الدورة ضروريين في حالة ما إذا كان(ت) أعضاء/عضوات المجموعة يعرفون/تعرفن بعضهم/بعضهن.

نشاط 1 : العنكبوت

(15 دقائق)

معرفة الأسماء الشخصية للمشاركات/المشاركين من خلال خلق تماسك داخل المجموعة.



كرة كبيرة من الصوف.



(ت) يأخذ مشارك(ة) أول/أولى



مقترحات جميع المشاركات/المشاركين.

المشاركات/المشاركين في مجموعات من 4 ويكررون العملية، ثم في مجموعات من 8 وهكذا دواليك حتى تكتمل المجموعة.

بمجرد أن تجتمع المجموعة، يقرر الجميع وبشكل جماعي المواد والقواعد التي يريدون تضمينها في الميثاق.

خلال الأوقات المخصصة لأنشطة المجموعات الصغيرة، (ت) يسهر المنشط(ة) على تدبير الوقت ومواكبة المشاركات/المشاركين في تفكيرهم/تفكيرهن وتأملهن/تأملهن، من خلال طرح الأسئلة عليهن/عليهن. أثناء التجميع الجماعي للأفكار، (ت) يساعدهم المنشط(ة)، إذا لزم الأمر، على إعادة صياغة مقترحاتهم/مقترحاتهن بطريقة إيجابية.

أقلام عادية، أقلام لبادات، أوراق لاصقة بلونين مختلفين (أخضر وأصفر على سبيل المثال)، لوح ورقي وورقة كبيرة.



الغرض من الميثاق هو أن يتم مع المشاركات/المشاركين تحديد مجموعة من قواعد التعامل التي تسمح بإجراء الحصة في جو من الاحترام المتبادل بين الجميع. من خلال توقيعه يلتزم الجميع (بما في ذلك المنشط(ة)) باحترام قواعده. إذا لم يتم احترام القواعد، فإن بين يدي المنشط(ة) دعامة لبدء مناقشة الموضوع.



من الناحية المثالية، يتم التعبير عن قواعد ومواد الميثاق من خلال ضمير المتكلم وبطريقة إيجابية: على سبيل المثال: «أنا أحترم مواعيدي» بدلاً من «لا يجب التأخر عن المواعيد». كما يجب تجنب الصياغة الإلزامية مثل عبارات «عَلَيَّ ...» أو «يجب أن ...».



(ت) يقوم المنشط(ة) بتوزيع 4 أوراق لاصقة على كل مشارك(ة)، كل اثنين بلون مختلف. (ت) يقترح مواضيع وإرشادات للتفكير والتأمل: احترام الذات والتأخرين (الاستماع، الابتسام، الترحيب، الالتزام بالمواعيد، استخدام الهاتف المحمول، إلخ)، واحترام الأدوات المستعملة ومكان إجراء الحصة.



عند نهاية النشاط، تتم كتابة قواعد الميثاق على ورقة كبيرة بألوان وربما رسومات، ويوقعها الجميع ويتعهدون باحترامها. يتم بعد ذلك تعليقها وعرضها على الحائط طيلة الحصة.

يكتب الجميع، كل على ورقته من اللون نفسه (الأخضر على سبيل المثال)، ما يحتاجون إليه ليكونوا مرتاحين في مجموعة ما، وعلى الورقة الثانية (الأصفر)، يكتب الجميع، كل على ورقته، ما يجعلهم غير مرتاحين داخل مجموعة ما.

بعد ذلك، يتم تجميع المشاركات/المشاركين في أزواج، ليناقشوا/يناقشن خلال دقيقتين إلى ثلاث، ما سجلوه/سجلته، ثم يختارون/يختارون العناصر المراد الاحتفاظ بها (بقدر ما يريدون/يريدون). عند نهاية الوقت، (ت) يجتمع

النشاط 3 : لعبة الاختلافات والتشابهات

(30 دقيقة)

تتمين الاختلافات وإظهار أنها موجودة حتى بين الصديقات/



الأصدقاء. إنها جزء لا يتجزأ من كل مجموعة من البشر.

خمسة بطاقات بخمس ألوان وأربعة رموز مختلفة (على سبيل المثال نجمة، قمر، شمس وسحابة) لكل لون؛ أقلام لبادات، لوح ورقي.



المرحلة 1 : أختار



(ت) يقدم المنشطة الفئات الخمس التالية المختلفة التي يُمثل كل منها لون، مع الخيارات الأربعة الممكنة حسب الفئة (يمثلها رمز).

سيتم استكمال الشجرة مجدداً بـ«ثمار الأوراق اللاصقة الملونة» عند نهاية كل حصة، من أجل تكوين رية رؤية حول تماسك جميع العناصر التي تم تناولها خلال مجمل هذه الوحدة.

بالنسبة لفئة «هوايات»، (ت) يمنح المنشط(ة) اسماً لكل زاوية من الزوايا الأربعة داخل قاعة النشاط، حسبما (ت) يرى:

ركن «رياضة»، ركن «سينما»، ركن «سفر» وركن «قراءة». عندما يتم الإعلان عن هذه الخيارات الأربعة، (ت) ينقسم المشاركون المشاركون على الزوايا المختلفة حسب اختيارهم. بمجرد توزيعهم/توزيعهن على الزوايا الأربعة للقاعة، يحصلون/تحصلن على بطاقة برمز مختلف حسب الخيار الذي تم اختياره ويلصقونها/يلصقنها بملابسهم/بملابسهن. على سبيل المثال، بطاقات صفراء لـ«هوايات»، مع رمز مختلف حسب الخيار الذي تم اختياره (على سبيل المثال، رياضة=شمس، سينما=قمر، سفر=نجمة، وقراءة=سحابة).

(ت) يقوم المنشط(ة) بالعمليّة نفسها بالنسبة للفئات الأربعة الأخرى (كل فئة لها لون مختلف والخيارات لها رموز مختلفة). في نهاية هذا الجزء من النشاط، (ت) يحصل لكل مشارك(ة) على 5 بطاقات من ألوان مختلفة مع رمز محدد.

هوايات	رياضة	سينما	سفر	قراءة
أطعمة	هامبرغر	كسكس	معجنات	شاورمة
موسيقى	كلاسيكية	شعبية	بوب-روك	راب وهيب هوب
ألوان	أصفر	أحمر	أزرق	أخضر
عائلة	طفل 1	طفلان	ثلاثة أطفال	أربعة أطفال وأكثر

? إذا كنت من الأغلبية، فبماذا شعرت؟

? إذا كنت من الأقلية، فبماذا شعرت؟

خلاصة وتقييم

? هل أعجبك/أعجبكم النشاط؟

? هل تعلمتن/تعلمتم أي شيء عن
نفسكم / أ نفسكن ؟

? هل تعتقدون/تعتقدن أنه يمكن للمرء
أن يكون صدقا(ة) مع شخص ليس لديه
الأذواق نفسها؟ إذا كان الجواب نعم،
فلماذا؟ وإذا كان الجواب لا، فلماذا؟

ختم الحصة (15 دقائق)

عربات قاطرة مُقَطَّعة (في الملحق) إن أمكن على أوراق ملونة؛ لوح ورقي مع رسم للقاطرة؛ أقلام الرصاص أو اللباد.



(ت) يقدم المنشط(ة) للمشاركات/المشاركين رسم قاطرة على لافتة أو ملصق، و(ت) يوزع عربات ملونة (يمكن للمنشط(ة) طباعتها أو رسمها). (ت) يدرج المشاركات/المشاركين العناصر التي بقيت عالقة في أذهانهم خلال الحصة ويلصقوها/يلصقها واحدة تلو الأخرى. عند نهاية كل حصة، (ت) يضيف المشاركات/المشاركين عربات جديدة لتتكون لديكم/لديهن فكرة شاملة عن جميع



ضع (ي) المشاركات/المشاركين في أزواج بشكل عشوائي. للقيام بذلك، يمكن للمنشط(ة) أن يقترح إمكانيات مختلفة حسب طاقة المجموعة والوقت المتاح.

مثال: لعبة الكراسي الموسيقية مع وجود كرسيين مفقودين. (ت) يتنقل المشاركات/المشاركين حول الكراسي وبمجرد توقف الموسيقى، يجلس الجميع. اثنتان/اثان من المشاركات/المشاركين (ت) يبقيان واقف(ت)ين.

ينظر الزوج الواقف بعد ذلك إلى بطاقة كل واحد(ة)، ويقدمان بسرعة (دقيقة أو دقيقتان) أوجه التشابه والاختلاف مع التحليل/التفسير. تستمر اللعبة حتى (ت) يقوم جميع المشاركات/المشاركين، المجتمعات/المجتمعيين في أزواج، بتقديم البطاقات والرموز للأخريات/للأخريين. (ت) يجمع المنشط(ة) المجموعة معًا:

? هل تأثر اختياركم(كن) للخيارات بالمجموعة أم بصديق(ة)؟

? هل لدى أصدقائكم(كن) البطاقات نفسها التي لديك؟ هل لديهم(هن) بطاقات مختلفة؟

? كيف تفسر هذه الاختلافات؟

? كيف كان شعورك عندما اكتشفت بطاقات الآخرين؟ هل كنت جزءًا من الأغلبية (أي، المجموعة التي كانت تضم أكثر الخيارات المشتركة) أم الأقلية؟

? هل كنت جزءًا من الأغلبية فيما يتعلق ببعض الخيارات، وجزءًا من الأقلية فيما يتعلق باختيارات أخرى؟ إذا كانت الإجابة بنعم، أي منها؟

سيدي، فيم
ترغب؟

لا شيء في الوقت الراهن.
هؤلاء الأشخاص كانوا في الصف قبلي. شكرا.



الجلسة 2

الأحكام الجاهزة
والصور النمطية

المرحلة 1 : من أنا؟

(ت) يحصل كل مشارك على بطاقة «جبل
الجليد».

1. خلال الدقائق الخمس الأولى، (ت)
يطلب المنشط(ة) من المشاركين/
المشاركين التفكير في العناصر «المرئية»
التي «تحددهم/تحددهن. (ت) يعطيهم(هن)
المرآة و(ت) يشجعهم(هن) على إعطاء
الخصائص المتنوعة: الجنس، لون العينين
والشعر، نغمة الصوت (حادّة، غليظة)،
الحجم، وجود ندبة، شكل الأنف، إلخ. يضع
المشاركون هذه الخصائص في الجزء
«المرئي» من جبل الجليد.

إذا واجه(ت) المشاركون/المشاركات
صعوبة في العثور على العناصر التي
تميزهم(هن)، فيمكن للمنشط(ة)
طرح أسئلة عليهم: «ما لون عينيك؟
هل لديك شعر طويل أم قصير؟ إلخ».

2. بعد ذلك، (ت) يطلب المنشط(ة) من
المشاركات/المشاركين التفكير في العناصر
«غير المرئية» التي تميزهم، و(ت) يطلب
منهم/منهن التفكير فيما لا يعرفه
الأشخاص الذين لا يعرفونهم/يعرفونهن.
مرة أخرى، يمكن للمنشط(ة) إعطاء إشارات

الهدف من الدورة

الوعي والإدراك بالأحكام الجاهزة والصور
النمطية (انظر مسرد المصطلحات الخاص
بالتعاريف)، وعواقبها.

مقدمة الدورة (15 دقيقة)

(ت) يطلب المنشط(ة) من المشاركات/
المشاركين تشكيل دائرة و(ت) يقترح عليهم/
عليهن بتذكر الجلسة السابقة وتبادل الأفكار
حول هذا اللقاء.

(ت) يذكرهم المنشط(ة) بقواعد الميثاق
التي صيغت خلال الجلسة الأولى.

بعد ذلك (ت) يقدم المنشط(ة) أهداف الجلسة
الجديدة وطريق سيرها.

نشاط 1 : جبل الجليد

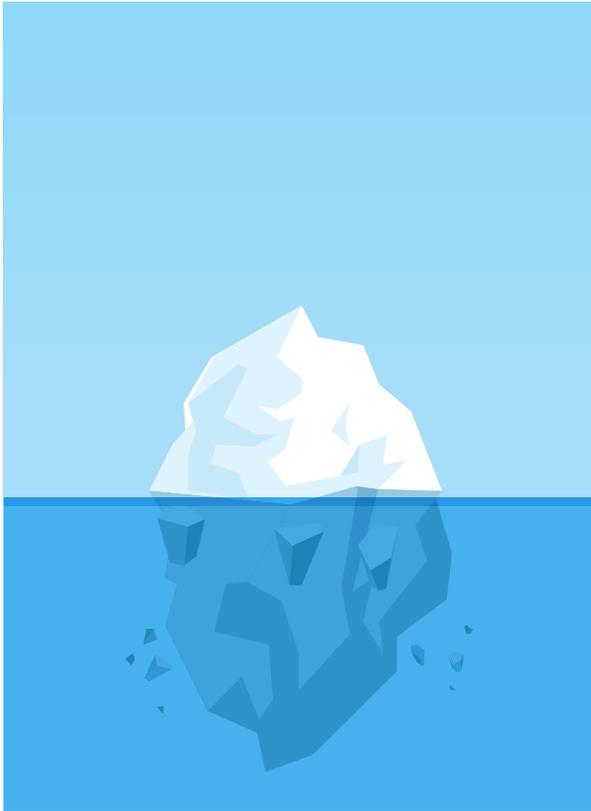
(ساعة واحدة)

التعاريف وفهم بعضنا البعض
بشكل أفضل.

بطاقة «جبل الجليد» واحدة لكل
مشارك (نموذج يمكن نسخه،
موجود في الملاحق أو على القرص
المضغوط للحقيبة البيداغوجية)؛ أقلام؛
صبورة؛ مرآة.

هل اكتشفتم/اكتشفتن أشياء عن أنفسكم/نفسكن؟ هل يمكنكم/يمكنكن القول إن هذا التمرين سمح لكم/لكن بمعرفة أنفسكم/نفسكن بشكل أفضل؟

الغرض من هذا النشاط هو جعل المشاركات/المشاركين يفهمون أن جزءا كبيرا للإجابة عن سؤال «من» هم الآخرون، غير مرئي.



لخصائص مختلفة: الصفات ومكان الميلاد وأماكن العيش واللغات المنطوقة والأذواق (الألوان والطعام...) والعواطف والهوايات، ما هو مهم (العائلة، الأصدقاء، إلخ)، التقاليد، إلخ.

المرحلة 2 : من هم/هن الآخرون/الأخريات؟

(ت)ينتظم المشاركات/المشاركون في أزواج. من الأفضل الاعتماد على القرعة في هذا الأمر. بعد ذلك يتشاركون/يتشاركنت النتائج المحصل عليها، ويناقشون/يناقشن محتوى جبل الجليد بجزيئه المرئي وغير المرئي.

(ت)يجمع المنشط(ة) المجموعة كاملة لإجراء مناقشة:

? على الجبل الجليد الخاص بكم/بكن، هل هناك أشياء مرئية أكثر أم أشياء غير مرئية أكثر؟

? هل العناصر التي تشكل جبل الجليد الخاص بكم/بكن جامدة؟ ما الذي يمكن أيتطور وما الذي لا يمكنه أن يتغير؟

? هل فوجئت/فوجئتن بجبل الشخص الذي عملتم/عملتن معه؟

? في رأيكم/رأيكن، ما الذي يمكننا فعلا من معرفة شخص، هل الجزء المرئي أم الجزء غير المرئي من جبل الجليد؟ كيف يمكننا اكتشاف ذلك؟

خلاصة وتقييم

? هل واجهتم/واجهتن أي صعوبات خاصة عند ملء جبل الجليد الخاص بكم/بكن؟ لماذا؟

المناقشة من خلال ضمان أن يتمكن الجميع من التحدث.

2. (ت) يقترح المنشط(ة) على المشاركات/المشاركين التفكير بخصوص النشاط:

هل كانت هناك اختلافات أو عشوائية فيما يتعلق بمعاني الرموز؟ إذا كان الأمر كذلك، أي منها، ولماذا؟

كيف يمكن أن نفسر أن الجميع متفق على المعنى نفسه؟

هل تعتقدون/تعتقدن أن هذه الرموز لها المعنى نفسه في جميع أنحاء العالم؟

هل تعرفون/تعرفن رموزاً أخرى؟ هل بإمكانكم/بإمكانكن رسمها؟

هل تعتقدون/تعتقدن أن هناك رموز ليس لها المعنى نفسه في نظر الجميع؟ وذلك وفقاً للمكان أو الثقافة أو الدين أو الزمن؟

تعريف مصطلح «رمز»

بالنسبة للغة الفرنسية فإن التعريف المقترح أدناه مستوحى من قاموس «Grand Robert» للغة الفرنسية، لسنة 2001، ومن القاموس الإلكتروني www.toupie.org. وبالنسبة للغة العربية فمعنى الرمز مستوحى من قاموس المعجم الوسيط وقاموس المعاني الإلكتروني www.almaany.com. الهدف من تقديم هذا التعريف هو مساعدة المنشط(ة) على فتح المناقشات:

فحسب معجم الوسيط: رَمَزٌ وَرَمَزٌ وَرَمَزٌ: الإِشَارَةُ، أَوِ الإِيْمَاءُ بِالشَّيْءَيْنِ أَوْ الغَيْبَيْنِ أَوْ الحَاجَتَيْنِ أَوْ الفَمِّ أَوْ اليَدِ أَوْ

نشاط 2 : ما هي قيمة الرمز؟ (30 دقيقة)

الوعي والاستيعاب بأنه لدينا جميعاً أفكار جاهزة ومسبقة.



أقلام ماركر، اللوح الحديدي لتعليق الأوراق، سلسلة رموز معروفة



قائمة من الأمثلة مقترحة في ملحق الوحدة وعلى القرص المضغوط الخاص بالحيقة البيداغوجية).

التحضير: قم/قومي بطباعة الرموز وعرضها في مواضع مختلفة من الغرفة. يجب طباعة الرموز والمعاني على أوراق منفصلة يمكن تبديل مكانها. (ت) يعرض المنشط(ة) بجانب كل رمز، ملصق يحمل معنى خاطئاً. المرحلة 2 : «داخل الصاروخ»

1. (ت) يقدم المنشط(ة) الرموز ذات المعنى الخاطئ-دون توضيح



ذلك للمشاركات/المشاركين، اللواتي/الذين يجب عليهن/عليهم أن يحددن/يحددوا ما إذا كن/كانوا متفقين مع المعاني المرافقة لكل رمز.

اعتماداً على الإجابات، (ت) يعيد المشاركات/المشاركين ترتيب المعاني التي تعتقدن/يعتقدون أنها صحيحة. لا يمكن للمشاركات/المشاركين سوى تحريك ونقل الأوراق التي تحمل المعاني، وليس تلك التي تحمل الرموز.

بمجرد موافقة الجميع، (ت) يجمع المنشط(ة) المجموعة معاً للمناقشة.

خلال هذه المرحلة الأولى، من الأفضل ألا (ت) يتدخل المنشط(ة) لإبداء رأيه(ا)، لكنه(ا) (ت) يدير





بوجود تشابه
أو تجميع
وتظافر للأفكار،
والتوافقات
حول شيء
ما (الرياضيات،

قواعد السير على الطريق، أعلام
البلدان، إلخ)، وتسمح لمجموعة من
الأشخاص (مجتمع مجموعة، بلد،
منطقة، إلخ) بتحديد مفهوم ما
وبسرعة: على سبيل المثال؛ منع
المرور في اتجاه ما ترمز إليه علامة:
المرور ممنوع أو محظور.

بعض الرموز عالمية، مثل تلك
المستخدمة للحسابات الرياضية (مثل
بعض حروف الأبجدية اليونانية ك Φ
phi) أو π (pi) وبعض حروف الأبجدية
اللاتينية مثل x أو y وما إلى ذلك). لقد
حصل حولها اتفاق وتوافق مسبق
من قبل المجتمع الدولي، بحيث
يسمح لجميع من يستخدمها بفهم
بعضهم البعض، حتى لو كانوا لا
يتحدثون اللغة نفسها. تختلف الرموز
الأخرى وفقاً لمجموعات الأشخاص
(المجتمع، الدين، البلد، المنطقة،
إلخ). على سبيل المثال، في الدين
الإسلامي، لون الحداد أبيض، بينما
في الديانة المسيحية، الأسود هو
لون الحداد. يسمح الرمز إذن بتجميع
وترابط الأفكار التي استوعبها
دماغنا والتي تعمل دون جهد كبير
في التفكير. تتشكل الصور النمطية
وتعمل بالطريقة نفسها.

إذن فالصور النمطية بدورها هي
بمثابة تجميع مختصر لأفكار التي

اللسان، يَرْمُزُ وَيَرْمِزُ. ونقول رمز إلى
الشيء بعلامة أي: دَلَّ بها عليه، مثله
بصورتها أو شكلها أو نموذجها: رَمَزَ
إلى السلم بغصن الزيتون-رَمَزَ إلى
الوطن بالعلم-يرمز الكثير من الشعراء
بالمطر إلى الخير والعطاء.

وبحسب معجم المعاني فإن: الرَّفْزُ
(في علم البيان) هو: الكناية الخفية،
وعلامة تدل على معنى له وجود
قائم بذاته، فتمثله وتحل محله،
وقد يُستخدم الرمز بقصد الإيجاز،
كما في الرموز الكيماوية والحسابية
والهندسية والفيزيائية يقوم الرمز
الكتابي مقام الصوت المنطوق.

أما كلمة *symbole* (رمز) اللاتينية
فأصلها الكلمة اليونانية «*symbolon*»
التي تمثل شيئاً مقسوماً إلى
قسمين. ويمكن لشخصين أن يمتلك كل
واحد منهما النصف، وكان «*symbolon*»
آنذاك علامة على الاعتراف الموجود
بين الشخصين اللذين يمكنهما تجميع
القطعتين المقسومتين. يمكن اليوم
نقل هذه الصورة إلى رموز اليوم.

وبالتالي فإن الرمز يمكن أن يكون
شيئاً أو لونهاً أو كائناً حياً أو صورة أو
صيغة أو صورة تُستخدم لتمثيل شيء
ما، وغالباً ما تكون ذات قيمة مجردة
مثل الحرية أو الحب أو الموت أو
تستعمل بطريقة براغماتية، كعلامة
منع المرور في اتجاه ما، أو وجود
أو غياب الاتصال اللاسلكي بالإنترنت
(الواي فاي)، إلخ.

أصول الرموز التي تنشأ منها ترتبط

نشاط 3 : الانطباعات الأولى (45 دقيقة)

الفهم والتأمل في الأفكار
المسبقة والصور النمطية الخاصة
بالمشاركات والمشاركين.



أوراق فليب شارتر؛ شريط لاصق؛
أقلام؛ غراء؛ أوراق ملونة لاصقة؛
صور وسير ذاتية مطبوعة (موجودة في
الملاحق وعلى القرص المضغوط للحقيبة
البيداغوجية)؛ كتيب معجم صغير الخاص
بالحقيبة البيداغوجية.



التحضير: (ت) يعرض المنشط(ة) الصور على
أوراق فليب شارتر مختلفة. من الأفضل
وضع صورة على كل ورقة حتى يبقى
حولها ما يكفي من الفراغ.

الخطوة 1 : معرض المجهولين/ المجهولات



1. (ت) يترك المنشط(ة) 10 دقائق للمشاركات/
للمشاركين لمراقبة الصور دون استشارة
بعضهن/بعضهم البعض. (ت) يقدم لهم/
لهن أوراق بيضاء فارغة و(ت) يطلب منهم/
منهن كتابة وصف لكل صورة (3 كلمات
فقط) بناءً على انطباعهم/انطباعهن الأول
(العمر، الجنسية، المهنة، أوقات الفراغ،
الوضع العائلي، إلخ). عندما ينتهي الجميع،
(ت) يُلصق المشاركات/المشاركين وصفهن/
وصفهم أسفل كل صورة مع مقارنتها.

من المهم أن (ت) يستخدم المشاركات/
المشاركين ثلاث كلمات فقط لوصف
الشخصيات. هذا سيسمح بعدم
إضاعة الكثير من الوقت ويسهل
تجميع الردود وخلق المناقشة.



توافق عليها المجتمع، ولكنها قد
تكون مختلفة حسب الزمان والمكان
والثقافة والدين، إلخ. تُلصق الصور
النمطية صفات وتوصيفات ببعض
الأشخاص أو مجموعات من الأشخاص
وتؤثر على طريقة تفكيرنا ورؤيتنا
للآخرين. والأمر نفسه ينطبق على
الأحكام التي قد نصدرها لأول وهلة
على شخص لا نعرفه (الأحكام
الجاهزة)، وتكون متأثرة بالصور
النمطية الموجودة في المجتمع
الذي نعيش ونتطور فيه.

على الرغم من أنه من الطبيعي أن
تكون هناك أحكام جاهزة، إلا أنه من
المهم أن نكون مدركين لوجودها حتى
نتمكن من التغلب عليها، فنتأمل
في الصور النمطية التي يمكننا أن
نمررها ونروج لها، وذلك بالنظر إلى
التداعيات والنتائج المحتملة لتلك
الصور والأحكام على حياة الشخص أو
الأشخاص الذين تُلصق بهم وينعتون
بها، والتي قد تكون وخيمة.

خلاصة وتقييم

? هل استمتعتم/استمتعتم بالنشاط؟

? ماذا تتذكرون/تتذكرن من هذا النشاط؟

? برأيكم/برأيكن، لماذا من المهم أن
ندرك أن لدينا جميعًا أفكارًا مسبقة
وجاهزة؟

? هل هناك فجوة بين انطباعاتكم/
انطباعاتكم الأولى وحقيقة الشخصيات
المعروضة؟

? هل كانت هناك خلافاً داخل
المجموعة؟ حول أي نقاط هناك
توافق؟ وهناك اختلاف؟

? ما هي عناصر الصور التي أثرت في
انطباعاتكم/انطباعاتكم الأولى؟ هل
هذه العناصر كافية وممثلة لمعرفة
الشخص؟ ما العناصر المفقودة لفعل
ذلك؟

? هل واجهتم/واجهتن يوماً موقفاً كان
فيه انطباعاتكم/انطباعاتكم الأولى عن
شخص ما على خطأ تام؟ إذا كانت
الإجابة بنعم، فمن هو الشخص؟ (ت)
يتشارك المشاركون/المشاركات هذا
الموقف فقط في حالة ما إذا رغبنا/
رغبوا في ذلك؟

? لماذا نكون أحياناً انطباعات خاطئة حول
بعض الأشخاص؟

? هل من الممكن معرفة كل شيء عن
شخص ما بمجرد رؤيته؟

? ما هي العواقب المحتملة لذلك؟

وقت للمناقشة بشأن الصور النمطية
والأحكام المسبقة: أثناء المناقشة،
من المهم للمنشطة (ة) أن يأخذ الوقت
الكافي لتعريف معنى الأحكام
المسبقة والصور النمطية باستخدام
«كتيب المعجم الصغير للحقيقة
البيداغوجية». يتمثل دور المنشطة (ة)
في التوعية بأن كل الناس يحملون
في أذهانهم صوراً نمطية، وأن هذا
لا يعني أن ننظر إليهم على أنهم



2. في الخطوة
الثانية، (ت)
يترك المنشطة (ة)
للمشاركات/
للمشاركين وقتاً
لمناقشة بعضهن/
بعضهم البعض ومقارنة وصفهم. (ت)
يكتفي المنشطة (ة) بضمان مشاركة الجميع.

3. (ت) يجمع المنشطة (ة) المجموعة ويقرأ
عليهن/عليهم في مرة أولى الكلمات
المقترحة لكل شخص معروض على الأوراق.
ثم (ت) يقرأ عليهن/عليهم الكلمات لمرة
ثانية ويطلب من المشاركات/المشاركين
التصويت على الكلمات التي يجدها/
يجدونها أكثر تمثيلاً لكل صورة. يمكن لكل
واحدة (ة) التصويت مرتين على كل صورة. (ت)
يقوم المنشطة (ة) باحتساب الأصوات لكل
صورة و(ت) يستخرج 5 كلمات لكل منها.

4. بعد ذلك، (ت) يسأل المنشطة (ة)
المشاركات/المشاركين ما إذا كان(ت)
إحداً/أحدهم قد تعرف على إحدى
الشخصيات في الصور المعروضة وما إذا
أمكنه(ا) التحدث عنه. (ت) يقوم بعد ذلك
بتقديم موجز لجميع الشخصيات.

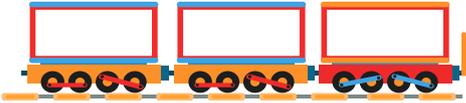
ليس من الضروري قراءة السير
الذاتية الكاملة، حيث يمكن الاعتماد
عليها فقط للإجابة على أسئلة
المشاركات/المشاركين.

5. أخيراً، (ت) يسألهم المنشطة (ة) الأسئلة
التالية:

? هل فوجئتم/فوجئتن عندما عرفتم/
عرفتن من هي الشخصيات المعروضة؟
ما هي أكبر مفاجآتكم/مفاجآتكن؟

ختم الحصة (15 دقيقة)

عربات قاطرة مقطعة (في الملاحق)؛ وتكون مطبوعة على أوراق ملونة إن أمكن؛ ورقة فليب شارتر مرسومة عليها قاطرة؛ أقلام الرصاص أو أقلام لباد.



مذبنون. فالأمر في الواقع يتعلق برد فعل بشري طبيعي يتم تفعيله من أجل حماية ووقاية دماغنا.

من الجيد ربط هذا التمرين بنشاط جبل الجليد، الذي أدرك(ت) المشاركات/ المشاركون من خلاله جزءًا كبيرًا من «من هم/هن»، وهو جزء كان مخفيًا وغير مرئي بالنسبة لهم/لهن، وأن التبادلات والتفاعلات بين الأفراد هي وحدها التي تمكنا من معرفة بعضنا البعض فعلا.

الغرض من هذا النشاط هو تعريف المشاركات/المشاركين بأهمية إعادة النظر ومراجعة الأفكار المسبقة والصور النمطية الخاصة بهن/بهم وتجاوزها، على سبيل المثال، عن طريق الانفتاح على الآخرين.

خلال هذا الوقت المخصص للتبادل والتفاعل، من المهم أن يتمكن الجميع من التعبير عن أنفسهم إذا رغبوا في ذلك.



خلاصة وتقييم

- ? هل أعجبكم/أعجبكن هذا النشاط؟
- ? ماذا تتذكرون/تتذكرن من هذا النشاط؟
- ? هل سبق لكم/لكن أن واجهتم/واجهتن أي مفاجآت تتعلق بالأشخاص الذين قابلتموهم/قابلتموهن؟ يعني هل تخيلتموهم/تخيلتموهن و«حكمتم/ حكمتن» عليهم بطريقة معينة، لكن تبين فيما أن ذلك الشخص مختلف؟

الجلسة 3



المرحلة 1 : المتاهات

(ت) يقسم المنشط(ة) المجموعة إلى 3 فرق و(ت) يوزع 3 نسخ من المتاهة على كل فريق، تحمل الأرقام 1 و2 و3. لكل متاهة مجموعة مختلفة من التعليمات.



يختار الفريق لكل متاهة، الشخص الذي سيتعين به لإيجاد طريقه باتباع الإرشادات التي ستعطى له.

❓ بالنسبة للمتاهة رقم 1: الشخص الذي يرسم المسار يكون معصوب العينين بينما يرشده الأعضاء الآخرون إلى الطريق الذي يجب عليه أن يسلكه.

❓ بالنسبة للمتاهة رقم 2: يقوم الشخص الذي يرسم المسار، بفعل ذلك فقط بيده اليسرى إن كان معتادا الكتابة باليد اليمنى، او باليد اليمنى إذا كن معتادا الكتابة باليد اليسرى.

❓ للمتاهة رقم 3: لا توجد تعليمات خاصة بهذا المتاهة.

لكل فريق 20 دقيقة لإكمال المتاهات 3.

المرحلة 2 : اختر طريقك

(ت) يسأل المنشط(ة) المشاركين/المشاركات عن شعورهم بخصوص هذا النشاط:

الهدف من الجلسة

الوعي بأن جميع البشر يجب أن يعاملوا على قدم المساواة بغض النظر عن اختلافاتهم.

مقدمة الجلسة (15 دقائق)

(ت) يطلب المنشط(ة) من المشاركين/المشاركين تشكيل دائرة و(ت) يقترح أن يتذكروا/يتذكروا الجلسة السابقة، ثم يتبادلون الأفكار حول هذه الجلسة.

(ت) يذكرهم بقواعد الميثاق التي وضعت خلال الجلسة الأولى.

بعد ذلك (ت) يقدم المنشط(ة) أهداف الجلسة الجديدة وطريقة سيرها.

نشاط 1 : ابحث(ي) عن طريقك داخل المتاهة

(45 دقائق)

تقديم مفاهيم المساواة وعدم المساواة.



أقلام، بطاقات «المتاهة» (3 لكل فريق)؛ أوراق فليب شارتر؛ أقلام لباد.

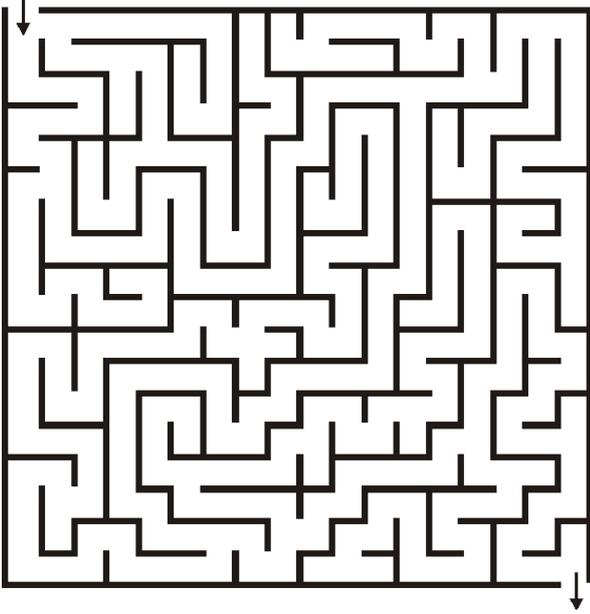


خلاصة وتقييم

? هل أعجبكم/أعجبكن هذا النشاط؟

? هل كان من السهل العمل في فريق؟

? ماذا تعلمتم/تعلمتن من هذا النشاط؟



النشاط 2: ما المقصود بالتمييز؟ (40 دقيقة)

فهم ما هي أشكال التمييز والاطلاع على أمثلة حول التمييز.



صور (في الملاحق وعلى القرص المدمج للحقيبة البيداغوجية)؛ كتيب المعجم الصغير للحقيبة البيداغوجية.



المرحلة 1 : لكل وضعه (ا)



(ت) يقسم المنشط(ة) المجموعة إلى 4 فرق. تتلقى كل واحدة صورة (صورة مختلفة لكل فريق) وتجب على الأسئلة التالية:

? كم عدد الشخصيات الممثلة؟

? ما الذي يحدث في هذه الصورة؟ صفوا/صفن الصورة ووضعاها.

? هل كان من السهل أن تجد(ي) طريقك في المتاهة؟ لماذا؟

? ما الذي كان أسهل؟ لماذا؟ والأصعب؟

? كيف كنت ستشعر(ين) إذا كان يتوجب على أحد صديقاتك/أصدقائك أن (ت) يتبع أصعب التعليمات (الرسم بعينين معصوبتين)، فيما تتبع أنت أسهلها؟

? وإذا وجهت الحالة المعاكسة، كيف سيكون شعورك إذا كان على أحد صديقاتك/أصدقائك أن يتبع أبسط التعليمات، فيما تتبع أنت أكثرها صعوبة؟

? هل سبق لك أن واجهت موقفًا لم يكن عليك خلاله اتباع التعليمات أو القواعد نفسها التي كان على صديقك/صديقتك اتباعها؟ إذا كانت هذه التعليمات أكثر صعوبة، فبماذا شعرت؟

? في الحالة المعاكسة، إذا كانت التعليمات أو القاعدة أكثر بساطة، فما رأيكم/رأيكن في ذلك، وما الذي شعرتم/شعرتن به؟

الغرض من الأسئلة أعلاه هو جعل المشاركات/المشاركين يسألون عن التبعات التي يمكن أن تترتب على عدم المساواة، وبالتالي جعلهم يفهمون ماهية التمييز (انظر كتيب المعجم الصغير لمعرفة التعريف). من المهم السماح للمشاركات/المشاركين بالتعبير عن أنفسهم/نفسهن/أنفسهم ومناقشة المشاعر التي قد يشعرون/يشعرون بها في حالة عدم حصولهم على التعليمات نفسها.



? ما رأيكم/رأيكن في هذا الوضع؟

? كيف تشعرون/تشعرن عند رؤية هذه الصورة؟



? إذا وجدتم/وجدتن أن الوضع طبيعي فهل يمكنكم/يمكنكن الشرح لماذا؟

? في الحالة المعاكسة، إذا وجدتم/وجدتن أن الوضع غير عادل، فهل يمكنكم/يمكنكن الشرح لماذا؟

? هل سبق لكم/لكن أن رأيتم/رأيتن أو واجهتم/واجهتن مثل هذا الموقف؟

الخطوة 2 : التجميع

تتجمع الفرق وتعرض واحدة تلو الأخرى صورتها للفرق الأخرى عن طريق وصف الموقف وشرحه ما فكروا/فكرن فيه بسرعة.

المشاركات/المشاركون الأخرى/الأخرون مدعوون/مدعوون لإعطاء رأيهم/رأيهم في مدة وجيزة حول الصور التي لم يروها. ثم (ت) يقترح المنشط(ة) وقتاً للمناقشة حول هذه الصور. يمكن للأسئلة التالية أن تساعد على تنشيط المناقشة:

? هل ترون/ترين أوجه التشابه بين كل هذه الصور؟

? كيف تشعرون/تشعرن حيال هذه اللقطات؟

? هل سبق لكم/لكن أن رأيتم/رأيتن أو واجهتم/واجهتن حالات مماثلة؟

? بماذا ستسمون/ستسمين هذه اللقطات؟

بعد ترك المشاركات/المشاركين يعبرون/يعبرون عن أنفسهم/أنفسهم بشأن هذا الموضوع، يمكن للمنشط(ة) أن يقدم تعريفاً لأشكال التمييز (يمكن له(ا) الاستعانة بـ«كتيب المعجم الصغير للحقبة البيداغوجية»).

بالنسبة لهذا النشاط، من المهم السماح للمشاركات/المشاركين بالتعبير عن أنفسهم/أنفسهم واحدة تلو الأخرى وإبداء مشاعرهم/مشاعرهن وآرائهن/آرائهم. يمكن للمنشط(ة) التدخل والتوجيه بطرح أسئلة وإعطاء تعريفات (أشكال تمييز، التمييز على أساس الجنس)، واردة في «كتيب المعجم الصغير للحقبة البيداغوجية».

ختم الحصة (15 دقيقة)

عربات قاطرة مقطعة (في الملاحق)؛ وتكون مطبوعة على أوراق ملونة إن أمكن؛ ورقة فليب شارتر مرسومة عليها قاطرة؛ أقلام الرصاص أو أقلام لباد؛ نموذج من «بطاقة الشخصية» لكل مشارك(ة) (في الملاحق أو على القرص المدمج للحقبة البيداغوجية).

الخطوة 1 : قطار التقييم

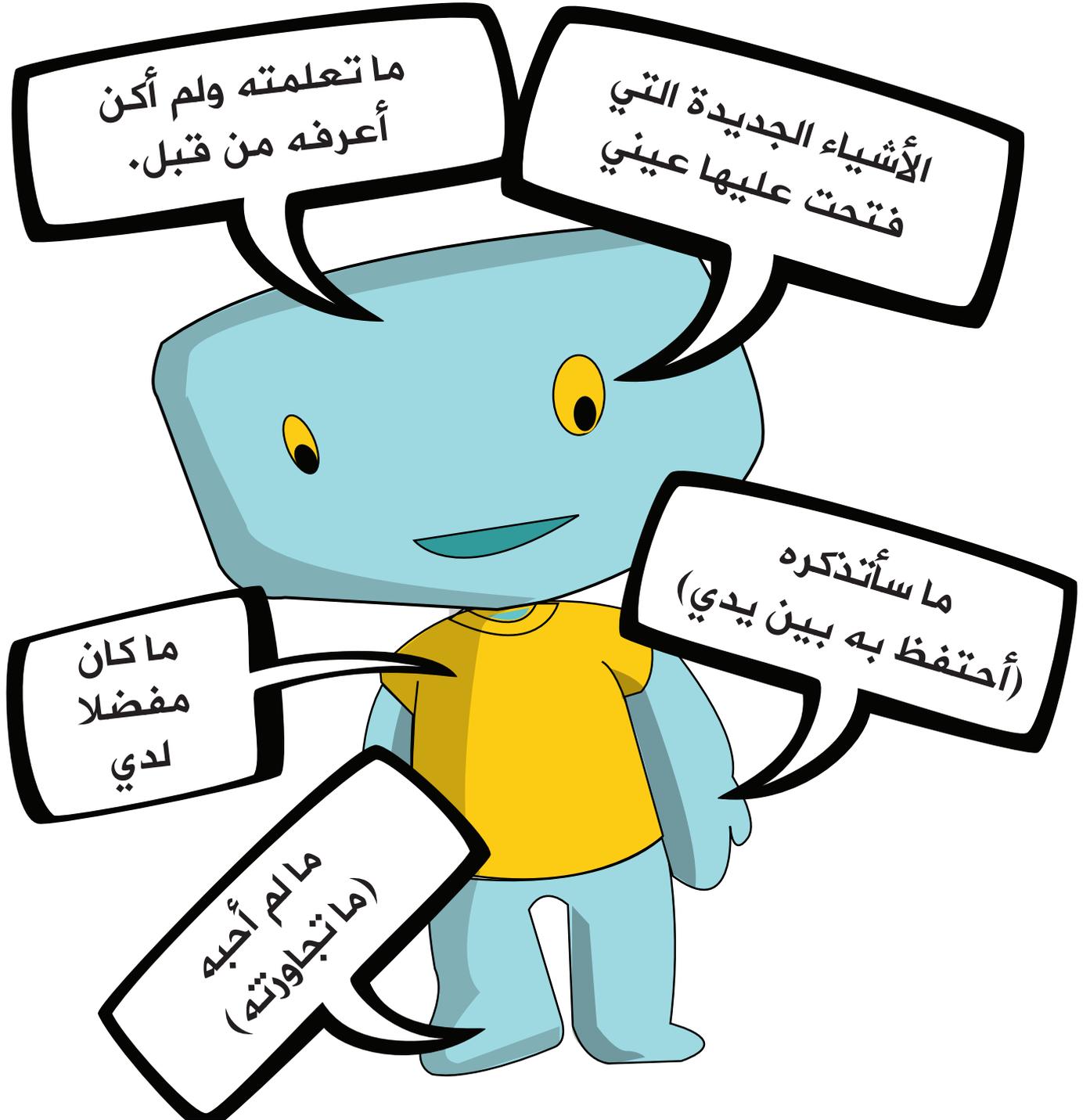


(ت) يعرض المنشط(ة) خطاطة القاطرة المستخدمة في الحصة الأولى و(ت) يوزع العربات الملونة على المشاركات/المشاركين، اللواتي/الذين يكتبون العناصر التي اختاروها خلال الحصة ويلصقونها واحدة تلو الأخرى.

الخطوة 2 : الشخص

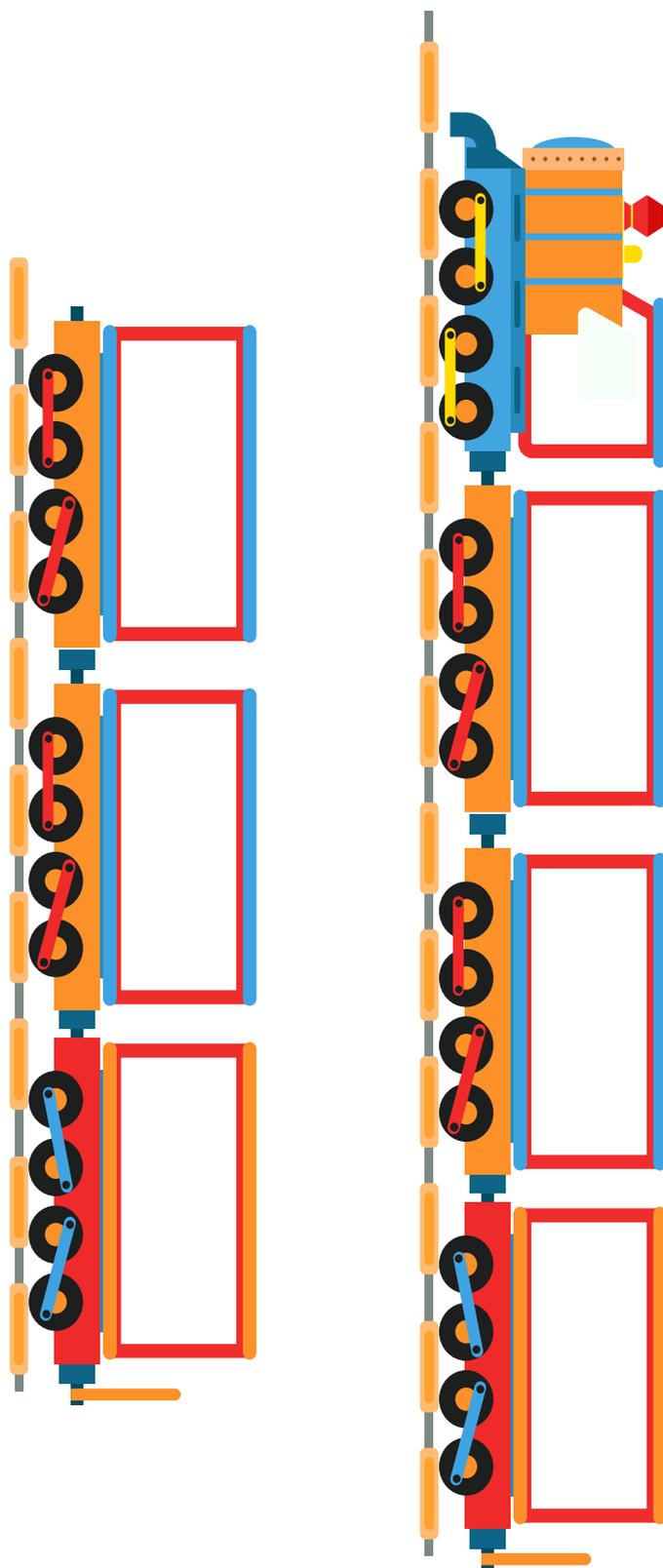
من أجل تقييم التدخل في مجمله، (ت) يقترح المنشط(ة) على المشاركات/المشاركين نشاطًا أخيرًا.

يتلقى كل مشارك «بطاقة الشخصية» و(ت) يعمل على إكمالها. يمكنهم/يمكنهن في مرحلة أولى إضفاء صفات خاصة على شخصيتهم (لمدة أقصاها 5 دقائق)، وفي مرحلة ثانية يكملون/تكملن الفقاعات المتصلة بأجزاء مختلفة من الجسم. كل واحدة من الفقاعات تتوافق مع تأمل وفكرة معينة.

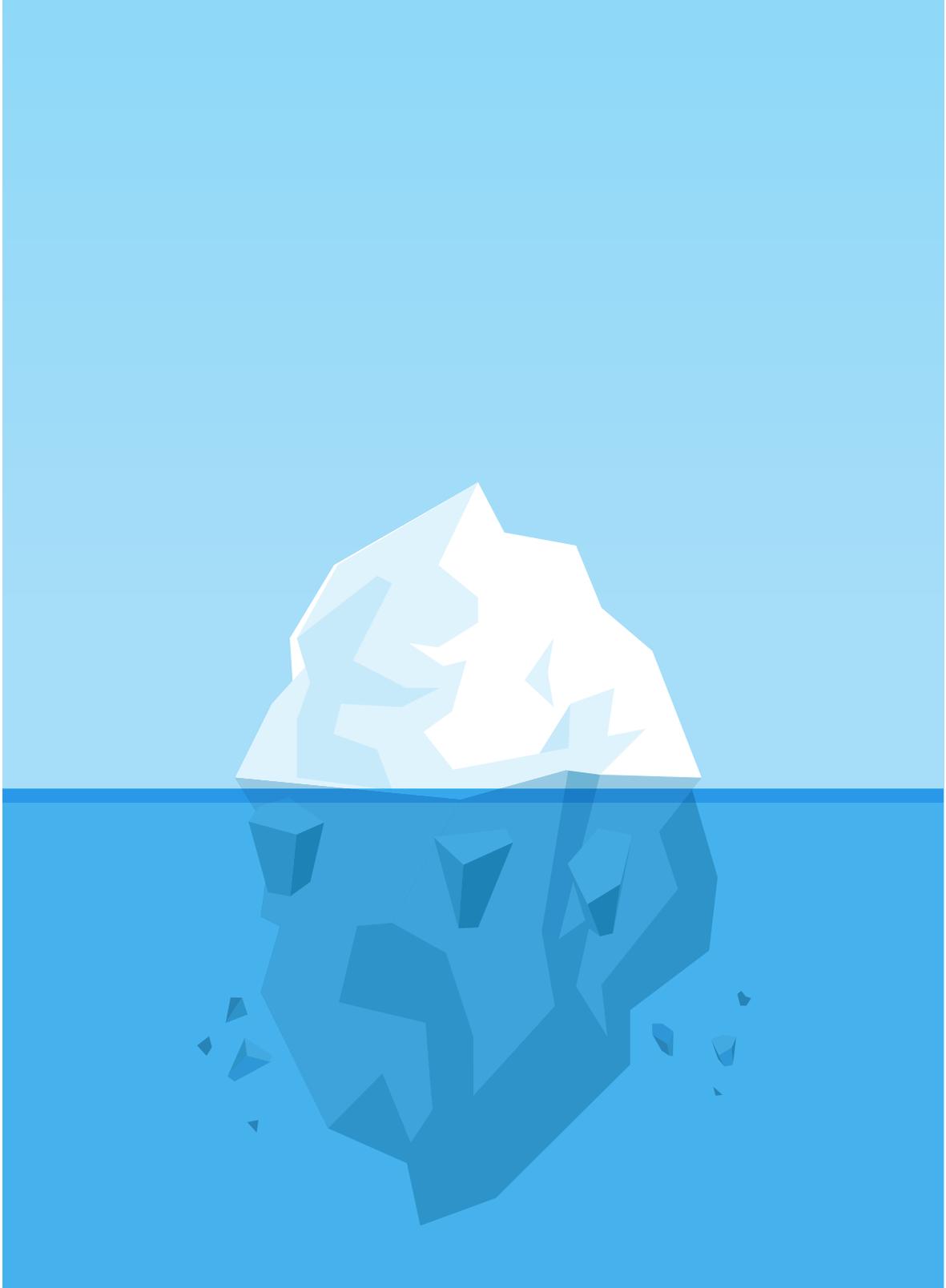


الملاحق

ختم الحصص 1 و 2 و 3

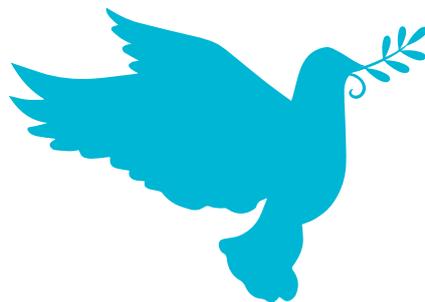
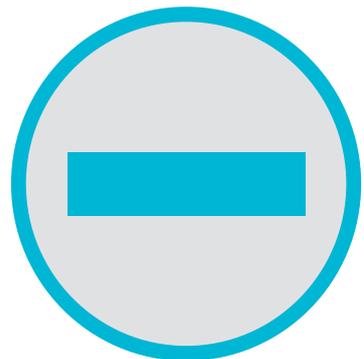


الدورة الثانية، النشاط 1 : بطاقة جبل الجليد



الدورة الثانية, النشاط 2 : بطاقة

الرموز



الدورة الثانية، النشاط 3 : بطاقة

الانطباع الأول

روزا باركس، ناشطة في مجال حقوق
الأمريكيات/الأميركيين الإفريقيات/الأفارقة
أمريكية

ولدت روزا باركس في عام 1913 ونشأت في ولاية ألاباما في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. في الفاتح من دجنبر من سنة



1955، في حافلة بمدينة مونتغمري، رفضت السماح لروزا باركس بترك مكان لرجل أبيض والعودة إلى الوراء، في المنطقة التي كانت تخص للسود في الحافلات، حسبما كانت تفرضه قوانين الفصل العنصري في الولايات المتحدة في ذلك الوقت. تم إلقاء القبض عليها من قبل الشرطة وتغريمها بـ15 دولارا، لكنها **استأنفت القرار**. كانت روزا باركس مدعومة من طرف مارتين لوثر كينغ، الذي أطلق حملة احتجاج يوم محاكمتها ودعا إلى **مقاطعة** حافلات مونتغمري. لمدة 381 يوما، رفض الآلاف من الأشخاص ركوب الحافلات وكانوا ينتظمون فيما بينهم للتنقل. في عام 1956، وبفضل روزا باركس وحملة دعمها، أصبح الفصل بين البيض والسود في وسائل النقل العام غير قانوني في ولاية ألاباما.

أصبحت روزا باركس رمزا لمباراة **الفصل العنصري** في الولايات المتحدة وواصلت التزامها إلى جانب مارتين لوثر كينغ. هذا سيكسبها اسم «أم حركة **الحقوق المدنية**»، وهي حركة سمحت بإلغاء قوانين الفصل العنصري منذ عام 1964، مع تبني «قانون الحقوق المدنية»، وهو القانون الذي يجعل جميع أشكال التمييز في التوظيف غير قانونية ويحظر الفصل في الأماكن العامة. توفيت روزا باركس عام 2005 عن عمر يناهز 92 عامًا.

توريا شاوي، طيارة
مغربية

توريا شاوي من مواليد 14 دجنبر سنة 1936 في مدينة فاس. إنها أول امرأة مغربية تقود الطائرة.



في عام 1950، سيسجلها ولدها في مدرسة للطيران في منطقة تيط ميليل، كانت تابعة للقوات الفرنسية المحتلة للمغرب آنذاك. تم الاعتراض على تسجيلها في المدرسة، وكانت هناك محاولات لمنعها من المشاركة في برنامج الطيران.

في غياب التشريعات التي قد تمنعها من التسجيل، قبلها المدرسة في النهاية على مضم آلمة في أن تتخلى بسرعة عن حلمها. لكن بعد عام من الدراسة والتصميم، حصلت توريا على رخصة الطيران في سن 15 عامًا.

بعد عودة الملك محمد الخامس من منفاه في نونبر من سنة 1955، ستطلق بطايرتها الصغيرة ذات المقعد الواحد، فوق حي تواركة في الرباط وستلقي منشورات ترحيبية بعودة السلطان.

قُتل في سن الـ19 دون أن يتعرف أحد لحد الآن على هوية القاتل/القتلة.

ليما روبرتا غبووي، عاملة اجتماعية و «مكافحة من أجل السلام»

ليبيرية

وُلدت ليما غبووي في الفاتح من فبراير سنة 1972 في مونروفيا بليبيريا. كانت في السابعة عشرة من العمر عندما اندلعت الحرب



الأهلية الأولى في بلدها بعد أن أطلق تشارلز تابلور

العنان لتمرّد ضد الرئيس سنة 1989، واستولى في غضون بضعة أشهر تقريباً على البلد بأكمله. ليما غبووي، التي كانت تحلم بأن تصبح طبيبة، اتبعت تكويناً لتصبح مساعدة اجتماعية وتتخصص في مواكبة ومرافقة الجنود الأطفال وأسراهم والنساء/الفتيات ضحايا العنف الجنسي أثناء النزاع.

سنة 1997، أصبح تشارلز تابلور رئيساً لبيبيريا، وفي سنة 1999، اندلعت الحرب الأهلية الثانية في بلد كان أصلاً قد تدمر وتخرّب.

رفقة نساء أخريات، قامت غبووي بإنشاء مجموعة عمل سلمية متعددة الطوائف من أجل الإشراف الكامل للنساء في مفاوضات السلام لإنهاء الحرب الأهلية في لبيبيريا.

سنة 2003، وخلال اجتماع احتشد فيه القادة لإنهاء الحرب الأهلية، دعت ليما غبووي جميع النساء إلى فرض حصار حول مكان الاجتماع ومنع القادة من الخروج طالما لم يتوصلوا إلى اتفاق. تستجيب آلاف النساء من جميع الأعمار وجميع الأديان لدعوتها. هذه الخطوة ستجعل أهداف حركة السلام في لبيبيريا أكثر وضوحاً. سيسهم الضغط الدولي والحركة السلمية التي أطلقتها ليما غبووي، وجمعت بين النساء المسيحيات والمسلمات، في إنهاء الحرب الأهلية سنة 2003، بعدما استمرت 14 عامًا (1989-2003)، كما تم دفع تشارلز تابلور إلى المنفى.

سنة 2005، أُجريت الانتخابات وقادت ليما غبووي من جديد حملة لإقناع النساء بالتصويت، مما ساهم في انتخاب إيلين جونسون سيرليف، أول رئيسة في القارة الأفريقية.

تلقت ليما غبووي جائزة نوبل للسلام سنة 2011، وكذلك رئيسة لبيبيريا إيلين جونسون سيرليف، لعملها في تعبئة وتنظيم النساء من جميع الأعمار والديانات لإنهاء الحرب الأهلية وضمان مشاركة المرأة في الانتخابات.

ملالا يوسفزاي، أصغر حائزة على جائزة نوبل للسلام باكستانية

وُلدت ملالا يوسفزاي سنة 1997 في مينغورا، في منطقة سوات شمال غرب باكستان، وهي المنطقة التي كانت مسرحاً للقتال بين طالبان والجيش الباكستاني.



كانت تحب الكتب وتريد أن تصبح طبيبة. لكن في عام 2007، سيطرت حركة طالبان على منطقة سوات، وحظرت ابتداءً من سنة 2007 ذهاب البنات إلى المدرسة. خلال تلك السنة، بدأت ملالا يوسفزاي، تكتب تحت اسم «غول ماكاي» المستعار في مدونة لتوضيح وجهة نظرها حول أهمية تعليم البنات. عمرها آنذاك لم يكن يتجاوز 11 سنة.

سنة 2009، اضطرت هي وعائلتها إلى الفرار من منزلهم بسبب الحرب، لكن الجيش الباكستاني تمكن من إضعاف قوات طالبان، ففتحت مدرسة ملالا من جديد سنة 2011. بعد ذلك واصلت التزامها بتوفير التعليم للجميع وتلقت سنة 2011 أول جائزة وطنية للشباب من أجل السلام من الحكومة الباكستانية.

في 9 أكتوبر من سنة 2012، ستكون ملالا ضحية محاولة اغتيال ستصاب خلالها بجروح خطيرة في رأسها. تم نقلها ورعايتها في مستشفى بالمملكة

مارتن لوثر كينج جونيور، ناشط أمريكي من أصل أفريقي وقس أمريكي

ولد مارتن لوثر كينج في عام 1929 في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. في سن الـ19 سيصبح قسا، مثل والده وجدته. سيتزعرع مارتن

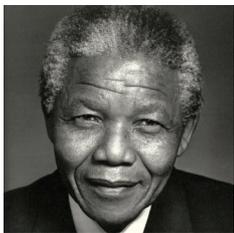


لوثر كينج في أسرة محظوظة، لكنه ولد في مجتمع لا يتمتع فيه السود بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأشخاص البيض. سيقرر مكافحة هذه التفاوتات والتمييزات.

في عام 1955، بدأ مارتن لوثر كينج حركة أدت إلى إصدار قانون يحظر التمييز في وسائل النقل العام في ولاية ألاباما. مدفوعا بحماسة هذا الانتصار، سوف يوسع كفاحه في مجال الحقوق المدنية إلى كامل البلد، ليصبح من قادته الرئيسيين والرائدين. خلال فترة النضال هذه، غالبا ما كان يتم اعتقاله من قبل الشرطة أو تهديده وإهانته من طرف بعض السكان البيض الراضين للمساواة بين السود والبيض. لكنه قاوم من خلال تحركاته السلمية (التجمعات والمسيرات الاحتجاجية). ليصبح رمزا للدفاع عن حقوق الإنسان والكفاح غير العنيف. حصل على **جائزة نوبل للسلام** سنة 1964. قُتل سنة 1968 وحضر أكثر من 100 ألف شخص جنازته.

نيلسون روليهلاهلا مانديلا، ناشط في مجال حقوق الإنسان وأول رئيس أسود لجنوب إفريقيا جنوب أفريقيا

بعد دراسته القانون، انضم إلى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وهو حزب سياسي معتدل يمثل البرجوازية السوداء. أسس أول شركة



المتحدة وتوفير الحماية لها ولعائلتها. أصبحت ملالا يوسفزاي رمزا للنضال من أجل التعليم واحترام حقوق الفتيات في جميع أنحاء العالم، وخاصة في باكستان ونيجيريا وسوريا وأماكن أخرى. في عام 2014، عندما بلغت سنة الـ17، حصلت على **جائزة نوبل للسلام**، لتصبح أصغر حائزة عليها.

وانغاري موتا ماثاي، ناشطة بيئية وأول امرأة أفريقية تحصل على جائزة نوبل للسلام كينية

وانغاري موتا ماثاي، عالمة أحياء وأستاذة علم التشريح في مجال الطب البيطري وناشطة سياسية وبيئية.



سنة 1964، أصبحت أول امرأة

في كل شرق إفريقيا تتخرج من قسم الأحياء. فبعد سنوات عديدة من الدراسة في جامعات مرموقة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، عادت إلى كينيا حيث صارت أستاذة في الجامعة، وأنشأت «الحزام الأخضر»، وهي حركة بيئية اجتذبت بسرعة عددا كبيرا من النساء الكينيات.

تم احتجاز وانغاري ماثاي عدة مرات، خاصة في عهد الرئيس دانيال أراب موارا، فقد عارضت بناء قصر رئاسي لتسببه في تدمير عدد كبير من الأشجار. كانت دائما حريصة على الدعوة إلى اللاعنف وفي الوقت نفسه حافظت على صلابتها مواقفها.

في الثامن من أكتوبر من سنة 2004، ستحصل على **جائزة نوبل للسلام** «لمساهماتها في التنمية المستدامة والديمقراطية والسلام». لقد كانت أول امرأة أفريقية تحصل على هذا التميز.

فلسطين أرضاً إسرائيلية. محمود درويش، الذي كان يبلغ من العمر 7 سنوات فقط وعائلته، سيفرون إلى لبنان. بعد سنة واحدة من المنفى، عادوا واستقروا في دير الأسد.

عندما كان شاباً صغيراً، تسبب له نضاله وكفاحه كم أجل السلام بين الإسرائيليات/الإسرائيليين والفلسطينيات/الفلسطينيين في عقوبات سجنية عدة مرات بين عامي 1960 و1970، حتى أنه وضع قيد الإقامة الجبرية في مدينة حيفا. غادر محمود درويش إسرائيل في عام 1971 واختار النفي أولاً إلى القاهرة، ثم إلى بيروت وتونس وباريس.

في أشعاره، وأشهرها «الهوية»، «ريتا» أو «أحن إلى خبز أمي»، غالباً ما يستحضر نفيه والحنين إلى وطنه الأصلي.

يعتبر محمود درويش من أكبر المؤلفات/المؤلفين العرب المعاصرات/المعاصرين، وربما كان الشاعر العربي الذي ترجمت قصائده إلى أغلب اللغات عبر العالم. كان شاعر الثقافة الفلسطينية بدون منازع، ورجل سلام وعدالة. كان معروفاً بشكل خاص بالتزامه بتحرير فلسطين.

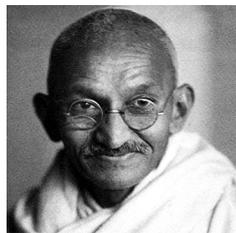
أبياته الشعرية طبعت وأثرت في الكثير من الأجيال وتم تكييفها في مجالي الموسيقى والمسرح.

توفي محمود درويش في 9 غشت من سنة 2008 في هيوستن، بولاية تكساس الأمريكية.

المهندس كرمشاند غاندي، مرشد روحي، مناضل غير عنيف وزعيم الاستقلال

هندي

اسمه المعروف في الهند والعالم هو المهاتما غاندي (ومعنى المهاتما في اللغة السنسكريتية: «الروح العظيمة»).



للمحامين السود في جنوب إفريقيا. عندما يتم إضفاء الطابع الرسمي على قوانين الفصل العنصري (التي يضيف الطابع المؤسسي على الفصل العنصري بين السود والبيض)، شارك مانديلا في الكفاح غير العنيف ضد هذه القوانين.

في 5 غشت من سنة 1962، قُبض عليه وُكِّم بالسجن والأعمال الشاقة مدى الحياة. ومنذ ذلك الحين، أصبحت رمزا للكفاح من أجل المساواة العرقية وتمتع بدعم دولي متزايد.

بعد سبعة وعشرين عاماً قضاها في السجن في ظروف قاسية في كثير من الأحيان، وبعد رفضه السراح تمسكاً وانسجاماً مع قناعاته، سيتم في 11 فبراير من سنة 1990، إطلاق سراح مانديلا. بعد خروجه دعم جهود المصالحة الوطنية ومسلسل التفاوض مع حكومة الرئيس فريديريك دي كليرك. سنة 1993، سيتلقى **جائزة نوبل للسلام** رفقة الرئيس دي كليرك، اعترافاً بجهودهما لإنهاء نظام الفصل العنصري بشكل جماعي وسلمي ووضع الأساس لجنوب إفريقيا ديمقراطية جديدة.

أصبح نيلسون مانديلا أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا سنة 1994. قاد سياسة المصالحة الوطنية بين السود والبيض، وتوفي سنة 2013، ولا يزال إلى اليوم شخصية معترف بها عالمياً لالتزامه بحقوق الإنسان ومناهضة العنصرية.

محمود درويش، شاعر

فلسطيني

ولد محمود درويش في عام 1941 في قرية البروة قرب مدينة عكا في فلسطين، التي وضعها جمعية الأمم (منظمة الأمم المتحدة



حالياً) حينها تحت الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى.

بعد الحرب العالمية الثانية، سيصبح هذا الجزء من

ألهم العديد من حركات التحرير والحقوق المدنية في جميع أنحاء العالم والعديد من الشخصيات الأخرى مثل نيلسون مانديلا، ملالا يوسفزاي أو مارتن لوثر كينج.

اغتيال غاندي في عام 1948.

روني ميتوكثير، ناشط إيكولوجية أمريكي-هندي

برازيلي

روني ميتوكثير واحد من كبار قادة شعب كايابو، وهو شعب من الرجل الذين يعيشون في قلب محمية على أراضي البرازيل، في قلب غابات الأمازون المطيرة (التي تعد



أكبر غابة في العالم).

تميزت طفولته بالزواج المستمر والعديد من الحروب القبلية المستمرة.

في عام 1954، سيلتقي روني رفقة باقي أعضاء قبيلة ميتوكثير، ولأول مرة **بأشخاص غربيين**. مع مرور السنين، سيزيد قلق القبيلة بشأن إزالة الغابات.

فيلم وثائقي يحمل اسم «روني»، سيكون مرشحا لجائزة الأوسكار سنة 1978، وسيساهم في الترويج للقائد روني كرائد لمعركة إنقاذ غابات الأمازون المطيرة في البرازيل، في مواجهة إزالة الغابات وبناء السدود الكهرومائية.

العديد من حملات التوعية الدولية تحوله إلى سفير لحماية غابات الأمازون المطيرة والبيئة **والشعوب الأصلية**.

في الآونة الأخيرة، عرفت نضالاته ومعارضته لبناء سد بيلو مونتني في البرازيل، والذي سيدمر العديد من أراضي السكان الأصليين، ويسبب خسائر بيئية هائلة، انتشارا واسعا في وسائل الإعلام.

بعد تخرجه كمدام في بريطانيا، غادر غاندي للعمل في جنوب أفريقيا كمستشار قانوني. خلال إقامته هناك اكتشف كيف أن السود والهنود محرومون من الحقوق المدنية وضحايا للعنصرية، فقام بتطوير طريقة **العصيان المدني السلمي**، لتنظيم الكفاح ضد سلطات جنوب إفريقيا.

لدى عودته سنة 1915 إلى **الهند المسماة بالهند البريطانية**، جاب غاندي الهند للتعرف عليها بشكل أفضل، وبعد الحرب العالمية الأولى، سيعارض البريطانيون بتنظيم مقاومة مدنية وحملات عدم التعاون (**مقاطعة** السلطات والمدارس وغيرها).

ألقي عليه الاستعمار البريطاني القبض بتهمة التخريب، ففشلت حملته الأولى. أمضى عامين في السجن. وفي سنة 1930، بدأ غاندي حملة جديدة من العصيان المدني تهدف إلى إلغاء الضرائب. سيتم سجنه من جديد، فبدأ منذ ذلك الحين صراعا ضد نظام الطوائف في الهند ودفغ إلى الساحة الوطنية حملة مكافحة القوانين الاستعمارية البريطانية.

في عام 1935، سعى غاندي الذي كان يترأس حزب المؤتمر، من أجل الاستقلال التام للهند، فقاد حملة وطنية لمساعدة الفقراء ولتحرير المرأة الهندية، ومن أجل الإخاء بين المجتمعات من مختلف الديانات أو الجماعات العرقية.

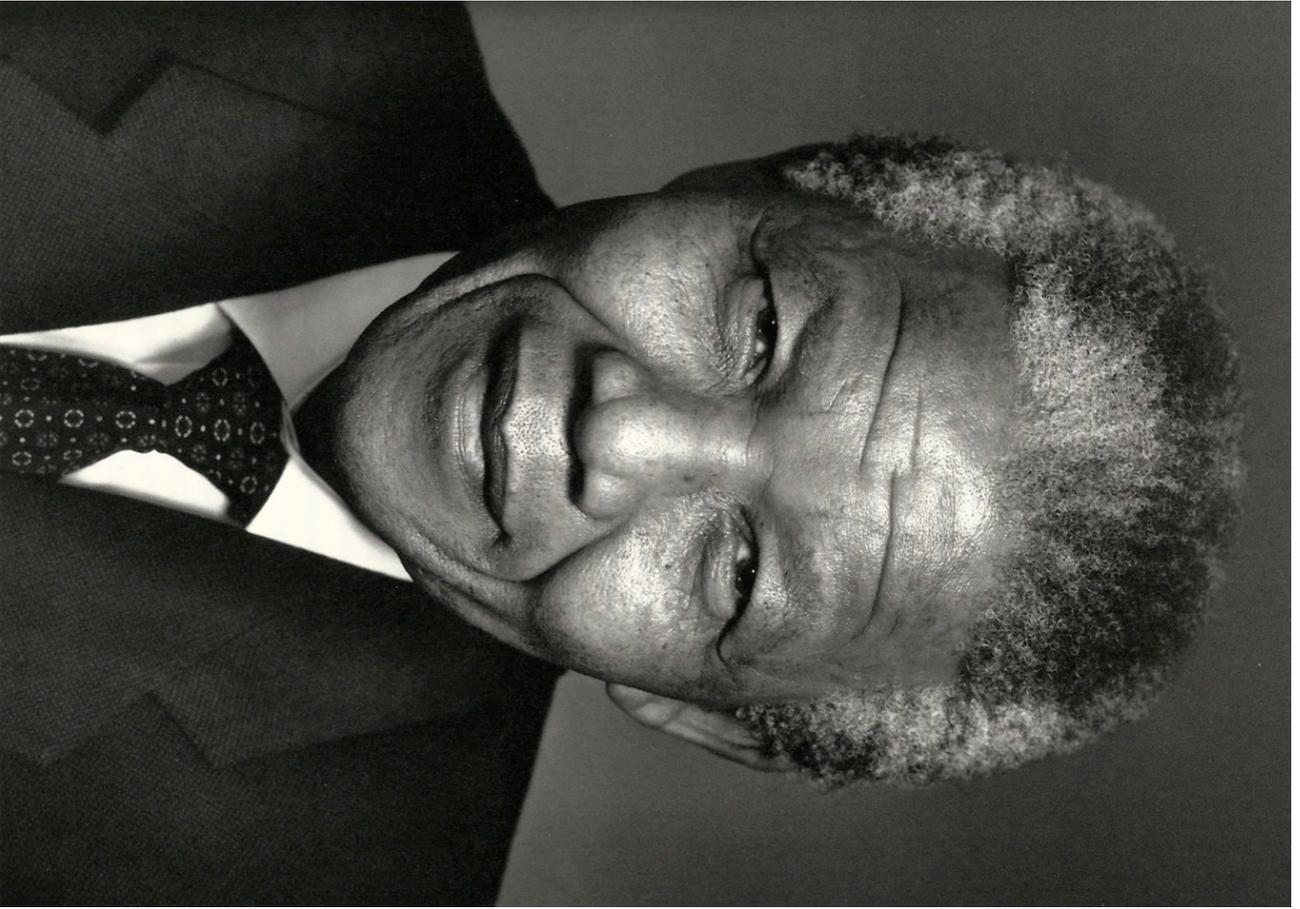
في الثامن من غشت سنة 1942، قاد غاندي «مسيرة الملح» اعتراضا على ضريبة الملح التي فرضتها بريطانيا، وأطلق في اليوم نفسه حركة «أخرجوا من الهند». دعت هذه الحركة البريطانيون إلى مغادرة الهند ورفض دعم الحرب دون نظير مباشر يتمثل في استقلال البلاد التام. تم قمع التمرد بقوة.

في نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1944، تعهد البريطانيون بمنح الهند الاستقلال، وهو ما فعلوه عام 1947.

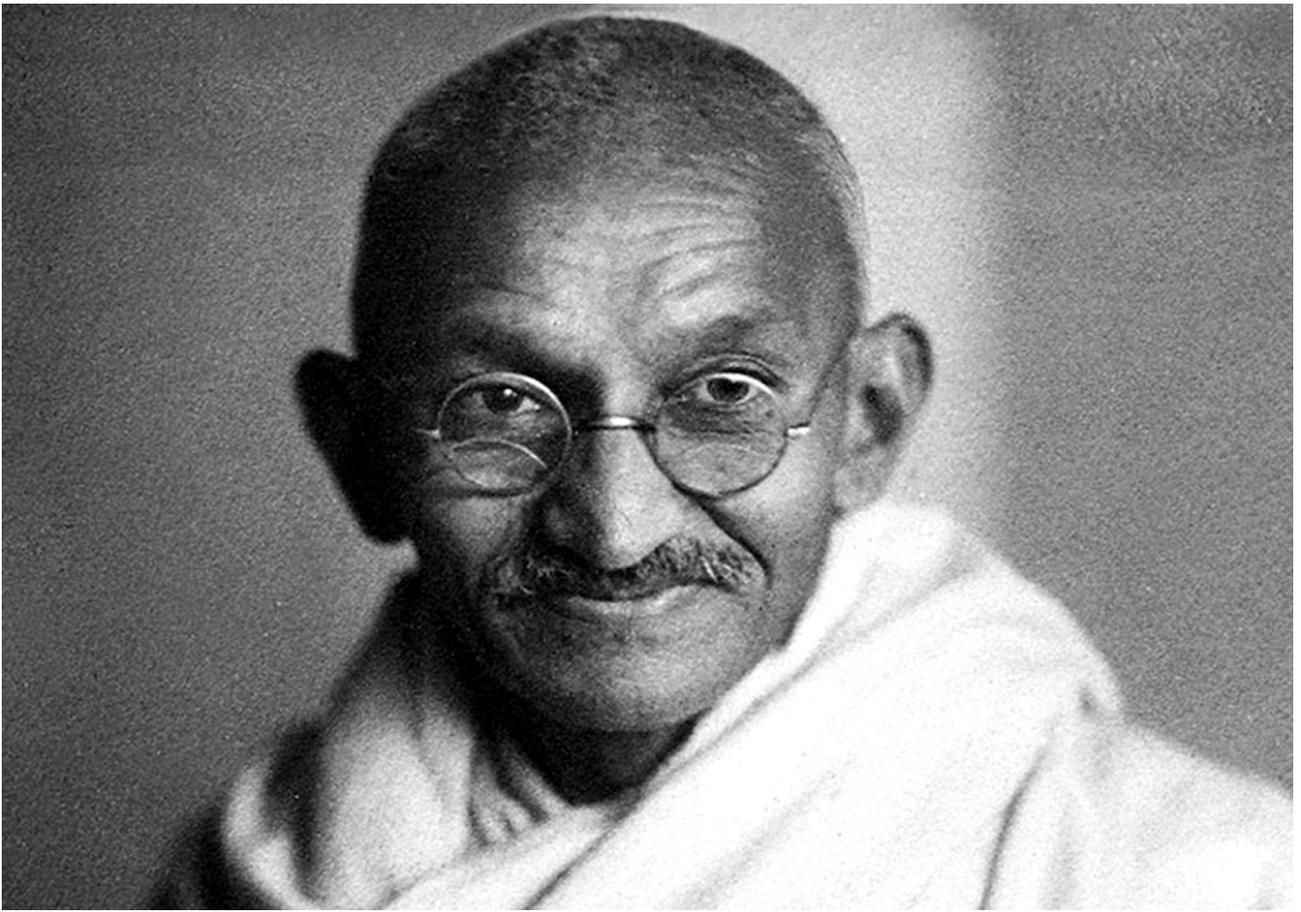
ساهم رائد مقاومة القهر اعتمادا على **العصيان المدني** الشامل، في قيادة الهند إلى الاستقلال.











مفردات

خلالها ولايات الجنوب الكونفدرالية المؤيدة للرق، مع الولايات الشمالية التي ألغت الرق.

الهند البريطانية : من 1858 إلى 1947، كانت الهند مستعمرة لبريطانيا العظمى.

الغربيون : الغرب وجهة تتوافق مع نقطة جغرافية، كما تشير الكلمة إلى دول أوروبا وأمريكا الشمالية.

الشعوب الأصلية : هنا، يشير مصطلح «الشعوب الأصلية» إلى المجتمعات الأمريكية الهندية في منطقة الأمازون التي كانت تعيش في أمريكا الجنوبية قبل موجات الاستعمار الأولى.

جائزة نوبل للسلام : تُمنح جائزة نوبل سنويًا للأشخاص الذين يُعتبر أنهم «أفادوا الإنسانية» من خلال اكتشافاتهم أو تحسيناتهم أو اختراعاتهم في مجالات مختلفة: الطب، الكيمياء، الفيزياء والاقتصاد والأدب والدبلوماسية أو «السلام».

الفصل (العنصري) : نسق منظم للفصل داخل البلد نفسه بين مجموعات متباينة حسب أصلها أو جنسها أو لون بشرتها. بعد الحرب الأهلية في الولايات المتحدة وبعد إلغاء العبودية، وضعت الولايات الجنوبية للولايات المتحدة قوانين تسمى «قوانين جيم كرو» منذ عام 1876. وتضمنت هذه القوانين على العديد من أشكال التمييز السكان الأمريكيين السود، وحدت، بل منعت وحظرت ولوجهم إلى الخدمات والأماكن العامة المختلفة، بما في ذلك وسائل النقل (قوانين فصل عنصري). وعلى الرغم من اتخاذ العديد من التدابير للسماح بالولوج إلى العمل والجامعات دون تمييز، لم يتم الإنهاء مع إجراءات الفصل في الواقع إلا ابتداء من سنة 1964 بتوقيع «قانون الحقوق المدنية» من قبل الرئيس ليندون. بوجرها شهدت جنوب إفريقيا نظامًا للتمييز العنصري امتد من سنة 1948 إلى سنة 1991، وأطلق عليه «الأبارتايد» الذي يعني بالأفريقانية «نظام الفصل العنصري».

الفصل العنصري : اسم يطلق على سياسة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا من قبل الأقلية البيضاء ضد الأغلبية السوداء.

المقاطعة : رفض اختياري وطوعي لشراء منتجات، أو إقامة علاقات (اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية) أو المشاركة في حدث عام أو انتخابات، وذلك بهدف الضغط على فرد، شركة أو دولة، لتتم الاستجابة لطلب معين. إن رفض ركوب حافلات مونتغمري التي نظمتها حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة هو مثال على المقاطعة.

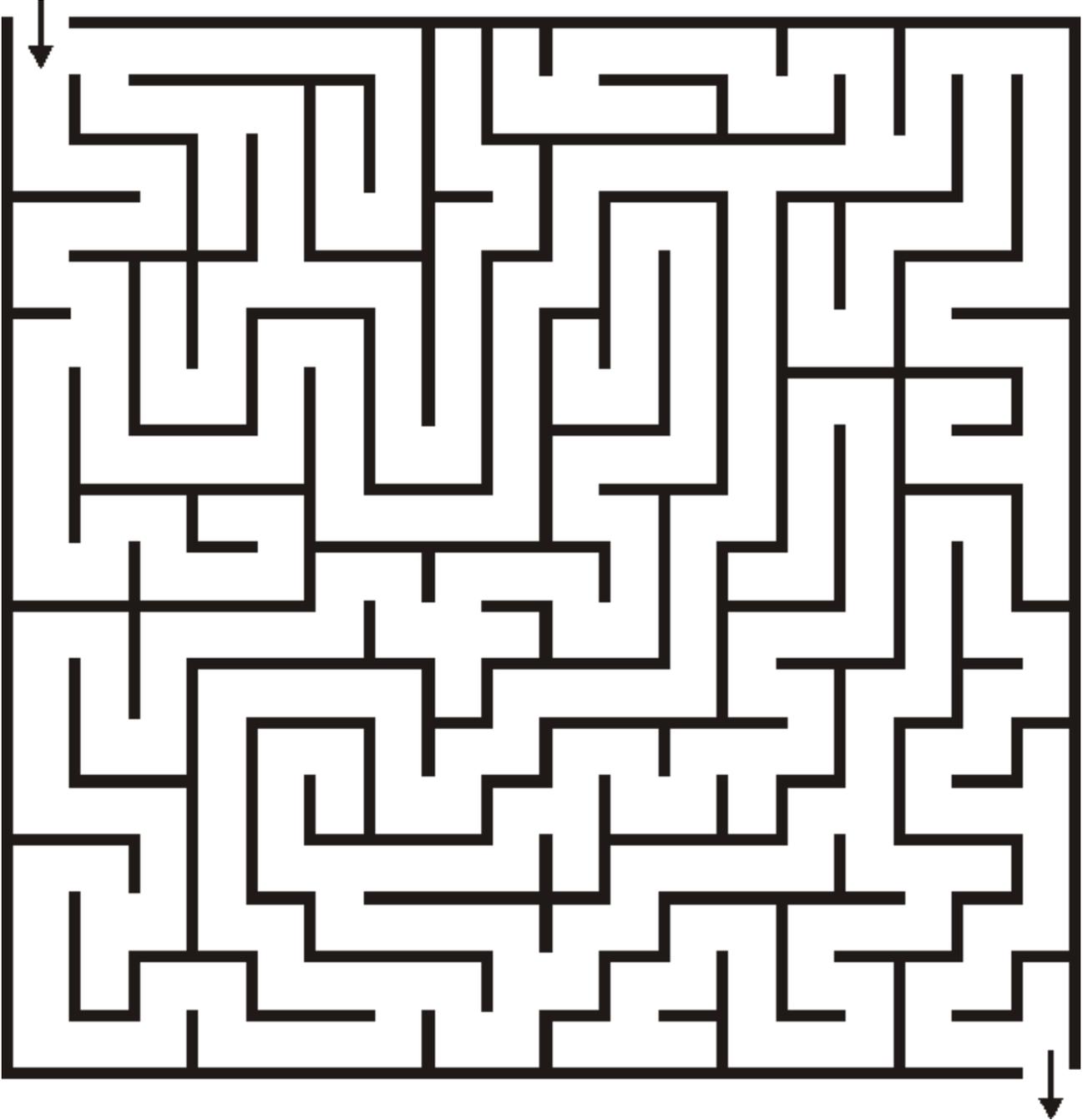
العصيان المدني : العصيان المدني هو شكل من أشكال المقاومة السلمية وغير العنيفة التي تتمثل في رفض إطاعة القوانين. طبق غاندي العصيان المدني من خلال تشجيع أولئك الذين تبعوه على رفض دفع الضرائب للدولة بريطانيا المستعمرة البريطانية، ورفض الامتثال لقوانين غير عادلة.

الحقوق المدنية : يطلق اسم «الحقوق المدنية» على الحقوق وأشكال الحماية والامتيازات الممنوحة لجميع المواطنين/المواطنين بموجب القانون في علاقتهم بالدولة، والتي يجب أن تحميهم من التمييز. سعت حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة إلى إلغاء قوانين الفصل العنصري (انظر تعريف الفصل أدناه).

استئناف قرار : يعني الطعن في قرار تم اتخاذه. في حالة العدالة على سبيل المثال، يسعى الشخص الذي «يستأنف» الحكم، إلى أن تتم إعادة النظر في قضيته، وأن يتم اتخاذ قرار جديد بشأنها.

الحرب الأهلية : الحرب الأهلية هي حرب تحدث داخل بلد ويتواجه فيها طرفان على الأقل من سكان هذا البلد. كمثال على ذلك: الحرب الأهلية (1861-1865) في الولايات المتحدة، التي تواجها

الدورة الثالثة, النشاط 1 : بطاقة المتاهة

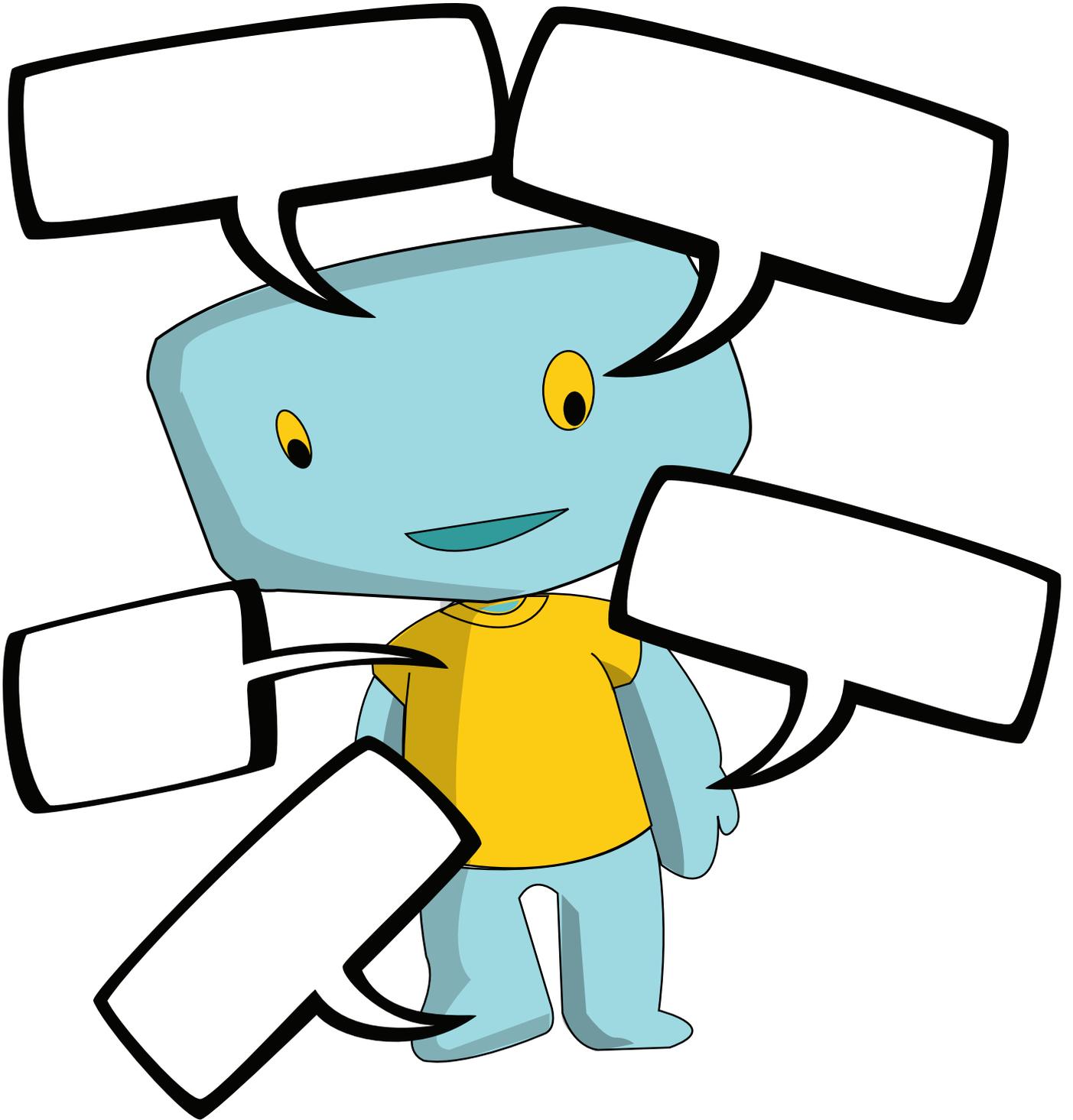


الدورة الثالثة, النشاط 2 : ما المقصود بالتمييز؟



هل أنا أحلم!
إنها تريد أن تتدرب
معنا...





تقع المسؤولية الوحيدة لمحتوى هذه المطبوعة على عاتق مجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين GADEM, ولا تعبر بالضرورة عن موقف الشركاء والمانيين

Le contenu de la présente publication relève de la seule responsabilité du Groupe Antiraciste d'accompagnement et de défense des étrangers et des migrants (GADEM), et ne peut en aucun cas être considéré comme reflétant l'avis de ses bailleurs.

The content of this publication is the sole responsibility of «Groupe Antiraciste d'accompagnement et de défense des étrangers et des migrants (GADEM) and does not reflect the opinion of its donors

تم إنجاز هذه الحقيبة البيداغوجية بدعم من:



SIGRID RAUSING TRUST



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Département fédéral des
affaires étrangères DFAE

GADEM

Groupe antiraciste
d'accompagnement
et de défense
des étrangers
et migrants

مجموعة مكافحة العنصرية والمرافعة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين

WWW.GADEM-ASSO.ORG

54، شارع فرنسا، الشقة رقم 3، الرباط أكدال-المغرب

الهاتف/الفاكس: 00212537771094

البريد الإلكتروني: contact@gadem-asso.org

54 avenue de France – Appt.3, Rabat Agdal – MAROC

Tel / Fax: +212 537 77 10 94

contact@gadem-asso.org

إنتهينا !!!



N° DL : 2022M02328

N° ISBN : 978-9920-9512-3-4